

جمعية أدباء الأحساء تختتم ورشة «كتابة الملاحم الأدبية» وتكرّم المدرب والمشاركين

اختتمت جمعية أدباء، أعمال الورشة التدريبية «كتابة الملاحم الأدبية»، التي أقيمت على مدى ثلاثة أيام، خلال الفترة من 23 إلى 25 أغسطس، بمقر الجمعية في الأحساء، ضمن برامج الجمعية الثقافية والتدريبية الهادفة إلى تطوير المهارات الإبداعية وتعزيز المعرفة بفنون الكتابة الأدبية والمسرحية.

وقدّم الورشة الشاعر ناجي حراة، وسط حضور نوعي من الشعراء والأكاديميين والمثقفين والمهتمين بالأدب والمسرح، وشهدت جلساتها تفاعلاً لافتاً ومداخلات أسهمت في إثراء موضوعاتها، وفتح مساحة للحوار حول الملاحم الأدبية والمسرح الشعري وسبل تطوير الكتابة فيهما.

وتناولت الورشة في محورها الأول إطلالة على شعر الملاحم وتاريخه وأهم نماذجه، متتبعة حضور هذا الفن في التجربة الأدبية، وأبرز النماذج التي أسهمت في تشكيل ملامحه وتطوره.

كما تناولت في محورها الثاني التمييز بين شعر الملاحم وشعر المسرح، مع الوقوف على نقاط التقاطع بينهما، وما يجمعهما من عناصر فنية وتعبيرية، وما يميز كل لون منهما من حيث البناء والوظيفة والغاية الأدبية.

وفي محور ثالث، تعرّف المشاركون على بنية النص المسرحي الشعري من حيث الشكل، بما يشمل من شعر التفعيلة والعمود والنثر الشعري، إلى جانب دراسة المضمون من خلال مفهوم البناء الدرامي وعناصره، بما يساعد الكاتب على تحقيق التوازن بين الخصائص الشعرية ومتطلبات النص المسرحي.

واختُتمت المحاور بالتطبيق على كتابة الحوار المسرحي الشعري، وتنمية قدرات المشاركين على بناء حوار يحمل إيقاعه الشعري ويؤدي وظيفته الدرامية، بما يحقق الإحياء الداخلي ويخدم تطور الشخصيات والصراع داخل النص.

وشهدت الورشة حضوراً ومشاركة من عدد من الأدباء والمثقفين، من بينهم الدكتور سعد الناجم، والشاعر جاسم الصحيح، والشاعر عبدالمجيد الموسوي، والشاعر جاسم عساكر، والدكتور جابر الخلف، إلى جانب عدد من الشعراء والمهتمين، الذين أسهمت مداخلاتهم ونقاشاتهم في إثراء جلسات الورشة وتعميق موضوعاتها.

وفي ختام البرنامج، تقدّم الدكتور محمود آل ابن زيد رئيس مجلس إدارة جمعية أدباء، بالشكر والتقدير إلى المدرب الشاعر ناجي حراة، مثنياً ما قدمه من مادة تدريبية ثرية وجهد في إدارة الورشة، كما عبّر عن تقديره للمشاركين والضيوف على حضورهم وتفاعلهم ومداخلاتهم التي أسهمت في إنجاح البرنامج.

وعقب ذلك، كرّم الدكتور آل ابن زيد المدرب الشاعر ناجي حراة، تقديرًا لجهوده، كما سلّم شهادات الحضور والاجتياز للمشاركين والمشاركات.

وتأتي هذه الورشة ضمن برامج جمعية أدباء التي تسعى من خلالها بدعم كريم من وزارة الثقافة إلى تقديم مبادرات تدريبية نوعية تجمع بين التأصيل المعرفي والتطبيق الإبداعي، وتطوير أدوات الكتاب والمبدعين، وإتاحة مساحات متخصصة لدراسة الفنون الأدبية المختلفة، بما يسهم في إثراء المشهد الثقافي والأدبي في الأحساء والمملكة.